Website : www.uoajournal.com
E-mail : info@uoajournal.com

Assessing Estimating the Future Need for Educational Services in Fallujah District Center for 2030

Mohammad Dalaf Ahmad, Aseel Mohammed Mukhlif*
Department of Geography Department, College of Education for Women, University of Anbar, Iraq
* aseelmmf@gmail.com

ABSTRACT:

The study aims to analyzing the nature of educational institutions as well as identifying the efficiency of the service offered to the population. This goes according to the planning criteria which is suited to the size of population and estimating the current and future need to such educational institutions. The study shows the lack of kindergarten institutions in rural areas whereas they vary in urban between the neighborhoods and rural provinces. As such, the study reaches at estimating the future need of educational institutions for 2030 according to the size of the population.

Keywords: Need; Estimating; Educational; Fallujah; Institutions

Website : www.uoajournal.com
E-mail : info@uoajournal.com

مجلة كلية المعارف الجامعة
Journal of AlMaarif University College

تقدير الحاجة المستقبلية للخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة لعام ٢٠٣٠

أ.د. محمد دلف احمد الدليمي، أسيل محمد مخلف حمد الفهداوي*

قسم الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار – العراق

* aseelmmf@gmail.com

ملخص البحث

تهدف الدراسة الى تحليل واقع حال المؤسسات التعليمية والتعرف على كفاءة الخدمة المقدمة للسكان. ويتم ذلك وفق المعايير التخطيطية وبما يتناسب مع حجم السكان بالاضافة الى تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من تلك المؤسسات التعليمية. وقد بينت الدراسة وجود عجز كبير فيما يخص رياض الاطفال، حيث اقتصرت منطقة الدراسة على المؤسسات الموجودة في الحضر وافتقار الريف لها ، اما باقي المؤسسات فيتباين توزيعها بين الاحياء والمقاطعات الريفية فتتركز في البعض منها ويفتقر البعض اليها ، وقد توصلت الدراسة الى تقدير الحاجة المستقبلية من المؤسسات التعليمية لعام ٢٠٣٠ وبما يتناسب مع حجم السكان.

الكلمات المفتاحية: الحاجة، تقدير، تعليمي، الفلوجة، المؤسسات.

المقدمة

يُعد التعليم من المؤشرات المهمة التي يقاس بها تقدم وتطور المجتمعات، إذ اكدت جميع الدراسات على أهميته وتأثيره على واقع المجتمع ، وخاصة بعد دخول التقنيات الجغرافية الحديثة ،إذ أصبح بالإمكان اخراج نتائج وتحليلات مكانية دقيقة يمكن من خلالها تحقيق فائدة أكبر للسكان من خلال توقيع المؤسسات التعليمية في اماكن مناسبة ، فضلاً عن كونها اداة أمكن من خلالها التخطيط الآني والمستقبلي للخدمات .

والتعليم أصبح الميدان الذي يمكن من خلاله تحقيق الحرية والخلاص من التخلف والتبعية للدول الأخرى والتنمية كغيرها من الظواهر يجب ان تتوفر فيها شروط موضوعية وذاتية وتحولات كمية وكيفية نراها في دول العالم النامية تقع تحت تأثير عوامل عديدة داخلية وخارجية ، والعراق من الدول التي تهتم بالتعليم وتعمل على تطويره في المجتمع .

وقد أصبح التعليم مؤشراً هاماً في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تنمية القدرات البشرية وزيادة الإنتاجية مما ينعكس على زيادة الدخل ورفع المستوى المعاشي للسكان وتحسين الصحة والتغذية وبذلك يساهم في خفض اعداد الفقراء وكذلك تحسين مستوى قطاعات المجتمع المختلفة وتختلف أهداف الدول بحسب مراحل التعليم وفقاً للسياسات المتبعة وبحسب مقدار ما تخصصه من نفقات للتعليم وكذلك حسب فلسفتها الخاصة ، وسنتناول في هذا البحث واقع حال التعليم في مركز قضاء الفلوجة والحاجة من المؤسسات التعليمية لعام ٢٠٣٠ م .

١. مشكلة البحث :

هل ان توزيع المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة متوازن بين الحضر والريف وبين الاحياء السكنية والمقاطعات الريفية وما مدى كفاية وكفاءة الخدمة مع حجم السكان .

٢. فرضية البحث :

من خلال مشكلة الدراسة صيغت الفرضية بالشكل الآتي :

١. هناك تباين في توزيع المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة .

٢. تتميز الخدمة بالكفاءة والكفاية وبما يتناسب مع حجم السكان .

٣. هدف البحث :

تهدف الدراسة التعرف على واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وتوزيعها على الاحياء والمقاطعات الريفية وكذلك التعرف على كفاءة الخدمة المقدمة للسكان ، وكذلك التعرف على حاجة منطقة الدراسة من المؤسسات التعليمية في عام ٢٠٣٠ .

٤. حدود منطقة الدراسة :

- **الموقع الفلكي** The Tropical Location:

تقع منطقة الدراسة في القسم الأوسط من العراق ومن محافظة الانبار بين دائرتي عرض (33°14'28"N – 33°24'59"N) وبين خطي طول (43°36'31"E – 43°57'34"E) كما موضح في الخارطة (١) .

- **الموقع الجغرافي** The Geography Location :

الحدود المكانية لمنطقة الدراسة تقع ضمن الحدود البلدية لمركز قضاء الفلوجة بما فيها الريف التابع لها بمساحة (٤٧٨) كم٢ (٤٧٨٠٠) هكتار من مجموع مساحة القضاء البالغة (٦٣٥) كم٢ (٦٣٥٠٠) هكتار ويحدها من الشمال ناحية الصقلاوية ومن الشرق والشمال الشرقي قضاء الكرمة ، ومن الجنوب الشرقي محافظة بغداد ومن الجنوب قضاء العامرية ومن الغرب مقاطعة الشامية . اما الحدود الزمانية فقد تضمنت عام ٢٠١٨ م ، والتوجهات المستقبلية لسنة الهدف التي حددت بعام ٢٠٣٠ م .

٥. منهجية البحث :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستنتاجي بأساليب مختلفة منها جمع المعلومات والبيانات عن منطقة الدراسة من المكتبات والدوائر الرسمية ، وكذلك استخدام الاسلوب التحليلي للتوصل الى نتائج الدراسة .

٦. هيكلية البحث :

لمعالجة مشكلة البحث فقد اعتمدت الهيكلية الاتية :

المقدمة والاطار النظري وتضمن المبحث الاول تحليل كمي للمؤشرات التنموية للخدمات التعليمية والمبحث الثاني الحاجة الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية .

خارطة (١) موقع مركز قضاء الفلوجة من العراق والانبار

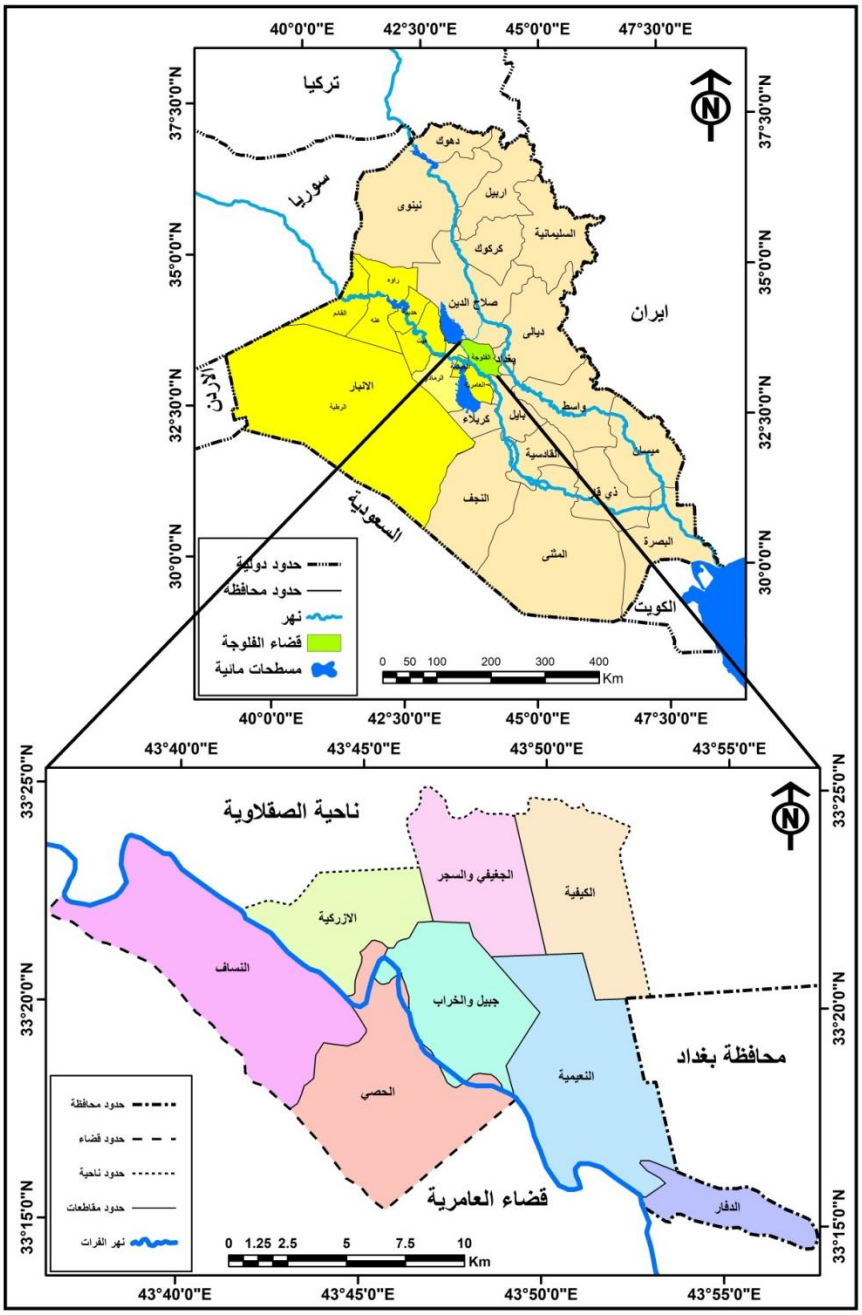

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والانبار الادارية ، ٢٠١٠ ، مقياس (١ : ١٠٠٠٠٠٠) .

اولاً: تحليل كمي للمؤشرات التنموية للخدمات التعليمية :

لقياس مدى كفاية وكفاءة الخدمات في منطقة الدراسة تم الاعتماد على المعايير والمؤشرات التي وضعت من قبل الجهات المسؤولة للتعرف على مستويات الخدمات التعليمية(الكمية والنوعية)كما يلي:

١ . المؤشرات الكمية والنوعية للخدمات التعليمية :

التعليم من المؤشرات المهمة التي يقاس بها تقدم وتطور المجتمعات بما تملكه من عقول مفكرة ، كونه من الأسس المهمة في التنمية البشرية إذ لا يمكن ان يحدث تقدم وتطور في أي قطاع من قطاعات المجتمع دون تهيئة الكوادر العلمية المؤهلة والمدربة لإدارة تلك القطاعات ، وليس بالإمكان تصور جيل يصلح لخدمة الدولة واستغلال مواردها بالشكل الأمثل دون ان يكون على درجة من التعلم ولهذا فأن التعليم يعتبر جوهر التنمية[١] . لهذا وضعت العديد من المعايير التخطيطية لقياس كفاءة الخدمة التعليمية وكما موضحة في الجدول (١) .

جدول (١) المؤشرات التعليمية المحلية العراقية

المؤسسة	طالب/ مدرسة	طالب/ معلم	طالب/ شعبة	نسمة/ مدرسة	المسافة بيت/ مدرسة	الوقت/ دقيقة بيت/ مدرسة
رياض الأطفال	١٦٠	٢٠	٣٠	٥٠٠٠	١٥٠ – ٤٠٠	٢ – ٥
المرحلة الابتدائية	٣٦٠	٢٠	٣٠	٢٠٠٠–٣٠٠٠	٤٠٠ – ٨٠٠	٥ – ١٠
المراحل الثانوية	٥٥٠	١٨ – ٢٠	٣٠	٤٠٠٠–٥٠٠٠	٨٠٠ – ١٦٠٠	١٠ – ٢٠

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :-

تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤ – ٢٠٠٥ ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، ص ٨٢ – ١٠٥ .

خلف حسين علي الدليمي ، الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (اسس – معايير- تقنيات) ، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص٩٨ .

وبالاعتماد على تلك المؤشرات التخطيطية يمكن أن نبين واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة بالآتي :

أ. رياض الاطفال:

وهي من المؤسسات المهمة في تنمية قدرات الاطفال ومواهبهم في هذه المرحلة العمرية لهذا وضعت عدة مؤشرات لقياس كفاءة الخدمة وفي منطقة الدراسة عند تطبيق المؤشرات كما مبين في الجدول (٢) والشكل (١) تبين ما يلي:

- **مؤشر (طفل/ معلم) :**

بلغت حصة المعلم من التلاميذ على مستوى المدينة (٢٦ طفل/ معلم) وهذا اعلى من المعيار العراقي البالغ(٢٠ طفل/ معلم) ، اما على مستوى الاحياء فهناك تباين في المعيار ففي أحياء الاندلس والقادسية بلغ(٣٥ و٣٤ طفل/ معلم)على التوالي وهذا يدل على عدم الكفاءة في الخدمة ، اما في حي المعلمين فبلغ(١٣ طفل/ معلم) وهذا أقل من المعيار المحدد مما يدل على كفاءة الخدمة المقدمة.

- **مؤشر (طفل/ شعبة) :**

بلغ عدد الاطفال لكل شعبة (٥٧ طفل/ شعبة)على مستوى المدينة وهذا ضعف المعيار العراقي البالغ(٣٠ طفل/ شعبة) إذ يعتبر مؤشر سلبي ويرجع سببه الى النقص في مؤسسات رياض الاطفال الحكومية في المدينة ،اما على مستوى الأحياء فبلغ (٦٢ و٧٧ طفل/ شعبة) في أحياء الاندلس والقادسية وهذا أعلى من المعيار المحدد اما في حي المعلمين فبلغ(٣٣ طفل / شعبة) وهذا قريب من المعيار.

جدول (٢) المؤشرات التربوية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

اسم الحي	عدد الرياض	عدد الاطفال	عدد المعلمين	عدد الشعب	طفل/ معلم	طفل/ شعبة	طفل/ روضة
الاندلس	١	٢٥٠	٧	٤	٣٥	٦٢	٢٥٠
القادسية	١	٣١٠	٩	٤	٣٤	٧٧	٣١٠
المعلمين	١	١٣٤	١٠	٤	١٣	٣٣	١٣٤
المجموع	٣	٦٩٤	٢٦	١٢	٢٦	٥٧	٢٣١

من عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ .،

بيانات غير منشورة . وجدول (١) .

شكل (١) : المؤشرات التربوية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

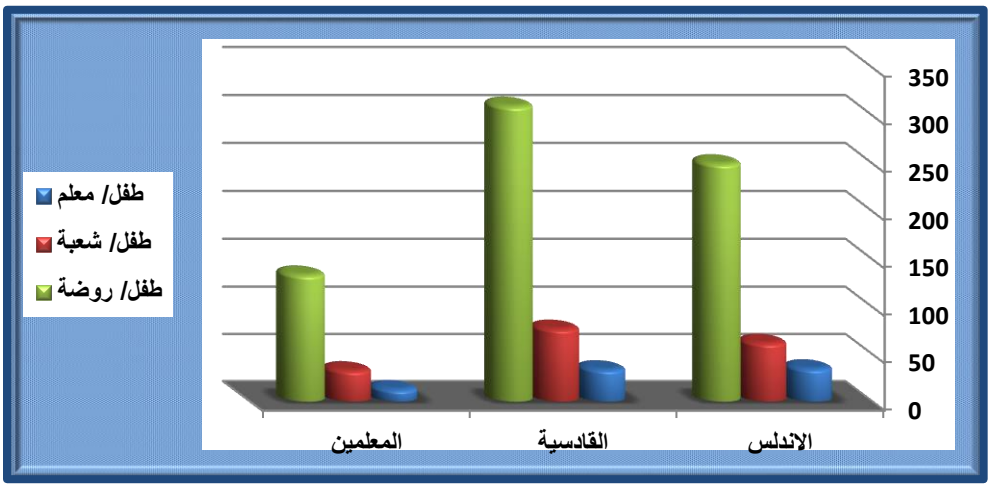

من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٢) .

- **مؤشر (طفل/ روضة) :**

بلغت حصة الروضة الواحدة (٢٣١ طفل/ روضة) على مستوى المدينة ، وهذا أعلى من المعيار العراقي البالغ (١٦٠ طفل/ مدرسة) ويعتبر مؤشر سلبي إذ تتحمل الروضة الواحدة اضعاف اعدادها وهذا يعود الى قلة عدد رياض الاطفال في منطقة الدراسة وخلو اغلب الأحياء منها مما يضطر بعض الأهالي إرسال اطفالهم الى الأحياء التي تتواجد فيها الرياض خاصة اذا كانت ربة الأسرة من الفئة العاملة .

اما على مستوى الأحياء فبلغت في أحياء الأندلس والقادسية (٢٥٠ و ٣١٠ طفل / روضة) وهذا اعلى من المعيار المحدد ، وكان أقل من المعيار في حي المعلمين إذ بلغ (١٣٤ طفل/ روضة) ، وهذا يدل على ان روضة أطفال الفلوجة في حي المعلمين تقع ضمن المعايير التخطيطية مما يؤدي إلى استفادة الطلاب فيها أكثر من باقي الأحياء ولا تشكل ضغط على المعلمين او على المدرسة والعكس بالنسبة لروضة أطفال الياقوتة في حي الأندلس والرسل في حي القادسية فكانت جميع المؤشرات أعلى من المعيار وهذا سوف يؤثر على الطلاب من حيث استيعابهم للمناهج وكذلك بالنسبة للمعلمين لأنهم سيحتاجون إلى بذل جهود إضافية تتناسب مع أعداد الطلاب كما ان العدد الكبير للطلاب سوف يؤثر على طاقة المدرسة الاستيعابية وستحتاج إلى خدمات أكثر.

ب. التعليم الابتدائي

تعد مؤسسات التعليم الابتدائي أكثر انتشاراً من رياض الاطفال في منطقة الدراسة (الحضر والريف) لهذا يكون تحليل الكفاءة الوظيفية لها اكثر تفصيلاً كما مبين في الجدول (٣) (٤) والشكل (٢)(٣) .

جدول (٣) المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) ٢٠١٧-٢٠١٨

اسم الحي	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المعلمين	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ مدرسة
نزال	11	5840	123	228	26	47	531
الشرطة	11	4023	97	264	15	41	366
القادسية	7	3538	85	198	18	42	505
الخضراء	10	10	118	109	54	50	590
الاندلس	8	2259	98	156	14	23	282
الجمهورية	3	930	30	65	14	31	310
اليرموك	10	6005	120	189	32	50	601
الجولان	10	4607	103	175	26	45	461
الرسالة	6	2833	62	104	27	46	472
المعتصم	6	2383	58	136	18	41	397
الرصافي	7	1979	53	170	12	37	283
الضباط	11	3580	113	289	12	32	325
المعلمين	8	2705	85	234	12	32	338
الامين	1	137	6	9	15	23	137
الوحدة	2	1459	29	55	27	50	730
المجموع	111	25367	2205	2381	11	12	229

المصدر عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ،

بيانات غير منشورة . وجدول (١).

شكل (٢) المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) ٢٠١٧-٢٠١٨

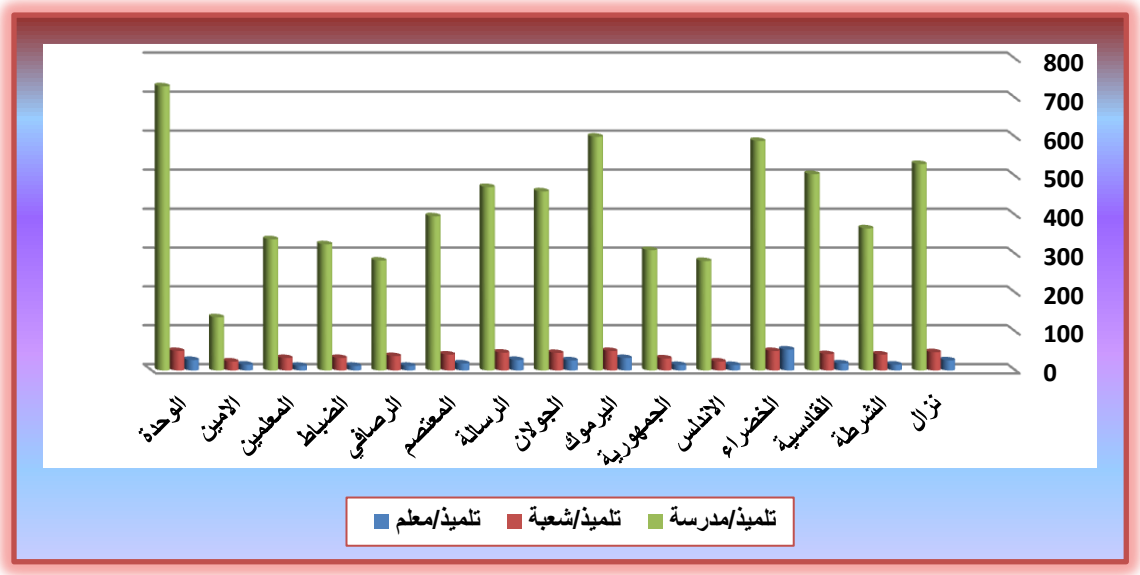

المصدر عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٣)

- مؤشر (تلميذ/ معلم) :

بلغت حصة المعلم من الطلاب على مستوى المدينة (١١ تلميذ/ معلم) على مستوى المدينة وهو أقل من المعيار العراقي البالغ (٢٠ تلميذ/ معلم) ، اما على مستوى الأحياء السكنية فكان أعلى من المعيار في أحياء (نزال ، الخضراء ، اليرموك ، الجولان ، الرسالة ، الوحدة) ويقترب من المعيار في كل من أحياء (القادسية ، المعتصم) اما في احياء (الشرطة ، الاندلس، الجمهورية ، الرصافي ، الضباط ، المعلمين ، الامين) فكان أدنى من المعيار . وهذ يعني أنه في المجموعة (الأولى) يشكل عبء على المعلم في اعطاء المادة التعليمية لزيادة عدد الطلبة عن المعيار المحدد ، اما في المجموعة (الثانية) فيكون هناك تناسب وارتياح للطرفين في اعطاء المادة التعليمية حقها وكذلك الطلبة يكونون أكثر استيعاباً للمادة ، اما المجموعة (الثالثة) فيمكن للمعلم استقبال عدد أكبر من الطلبة أذ يكون هناك وقتٍ كاف للطلبة في استقبال المادة العلمية .

اما على مستوى الريف فبلغ (٢٢ تلميذ/ معلم) فيقترب من المؤشر وهذا مؤشر ايجابي عن كفاءة الخدمة في الريف ، اما على مستوى المقاطعات الريفية فكان أعلى من المعيار في مقاطعتي (النعيمية والكيفية) ويقترب من

المعيار في مقاطعات (النساف ، الازركية ، الحصي ، الجغيفي والسجر) وهذا يدل على حجم الضغط على المعلم في المجموعة الأولى .

- **مؤشر (تلميذ/ شعبة) :**

بلغ المؤشر على مستوى المدينة (١١ تلميذ / شعبة) وهذا أدنى من المعيار المحدد بكثير ، اما على مستوى الأحياء فكان في أغلب الأحياء أعلى من المعيار العراقي البالغ (٣٠ تلميذ/ شعبة) ويقترب من المعيار في أحياء (الجمهورية ،الضباط ،المعلمين)، وأدنى من المعيار في أحياء (الاندلس، الأمين) ، ففي المجموعة الاولى يرجع السبب الى قلة الابنية المدرسية والشعب في تلك الأحياء وبما لايتناسب مع حجم الطلبة وهذا يؤثر على الطلبة من حيث استيعابهم للمادة الدراسية وكذلك يشكل ضغط على المعلم في إعطاء المادة وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لأشراك جميع الطلبة في الدرس ايضاً.

وعلى مستوى الريف بلغ المؤشر(٢٩ تلميذ / شعبة) وهذا مؤشر إيجابي إذ أنه قريب من المعيار المحلي ، اما على مستوى المقاطعات فبلغ (٦٤ تلميذ/ شعبة) في مقاطعة (الكيفية) وهذا يعود الى قلة المدارس فيها ، ويقترب من المعيار في (النساف ، الازركية ، الحصي ، الجغيفي والسجر) ، وأدنى منه في (النعيمية) .

- **مؤشر (تلميذ/ مدرسة) :**

بلغت حصة المدرسة الواحدة في منطقة الدراسة (٢٢٩ تلميذ / مدرسة) على مستوى المدينة وهذا أدنى من المعيار العراقي البالغ (٣٦٠ تلميذ / مدرسة) وهو مؤشر ايجابي على كفاءة الخدمة على مستوى المدينة أما على مستوى الأحياء فنلاحظ هناك تباين إذ أنه في أحياء (نزال ، القادسية ، الخضراء، اليرموك ، الجولان ، الرسالة ، المعتصم ، الوحدة) كان اعلى من المعيار ، ويقترب من المعيار في أحياء (الشرطة ، المعلمين) وأدنى من المعيار في أحياء (الاندلس ، الجمهورية ، الرصافي ، الضباط ، الأمين) .

وهذا يدل على حجم الضغط الذي تعاني منه المجموعة الأولى كونها تستقبل طلبة أكثر من طاقتها الاستيعابية مما يشكل ضغط على الخدمات والأبنية المدرسية وكذلك على الكادر التدريسي إذ لايوجد تناسب بين اعداد الطلبة والمعلمين .

اما على مستوى الريف فبلغ (٢٦٥ تلميذ/ مدرسة) وهذا مؤشر ايجابي إذ أن عدد الطلبة لا يشكل ضغط على الابنية المدرسية ، اما على مستوى المقاطعات فكان أدنى من المعيار في جميع المقاطعات باستثناء مقاطعة (الكيفية) بلغ المؤشر (٥٩٨ تلميذ / مدرسة) .

جدول (٤) المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) ٢٠١٧-٢٠١٨

اسم الحي	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المعلمين	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ مدرسة
النساف	37	9817	303	576	17	32	265
الازركية	6	1812	48	100	18	38	302
النعيمية	15	2945	233	45	65	13	196
الكيفية	3	1793	28	41	44	64	598
الحصى	22	5815	163	249	23	36	264
السجر	4	835	26	48	17	32	209
المجموع	87	23017	801	1059	22	29	265

من عمل الباحثة بالاعتماد على:

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ،

بيانات غير منشورة . وجدول (١).

شكل (٣) المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) ٢٠١٧-٢٠١٨

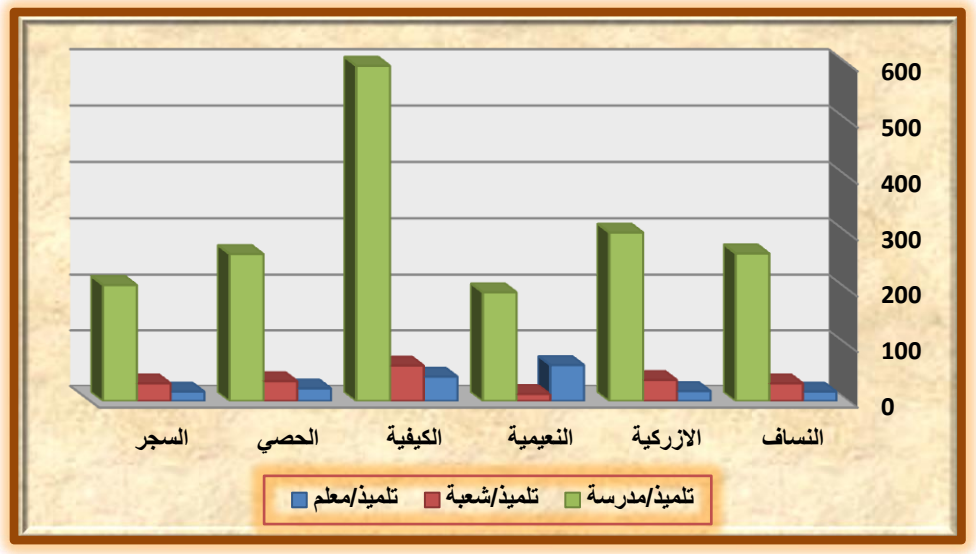

من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤) .

ج. التعليم الثانوي

نظراً للتشابه والتداخل الكبير بين مؤشرات التعليم الثانوي (المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية) فقد تم قياس المؤشرات بشكل موحد لجميع المراحل في منطقة الدراسة (الحضر ، الريف) وكما مبين في الجدول (٥) (٦) .

- **مؤشر (طالب/ مدرس) :**

بلغت حصة المدرس من الطلبة على مستوى المدينة (٢٢ طالب/ مدرس) وهذا مؤشر ايجابي إذ يقترب من المعيار العراقي البالغ (١٨-٢٠ طالب/ مدرس) ، اما على مستوى الأحياء فنلاحظ هناك تباين إذ كان أعلى من المعيار في أحياء (الخضراء ، الاندلس ، الجمهورية ، اليرموك، الجولان ،الرسالة) ويقترب من المعيار في (نزال، الشرطة، القادسية ، المعتصم ، المعلمين ، الأمين) ، وأدنى منه في (الرصافي ، الضباط ، الوحدة) .

اما على مستوى الريف فبلغ (١٦ طالب/ مدرس) وهو مؤشر ايجابي إذ أنه أقل من المعيار المحدد، اما على مستوى المقاطعات فكان ضمن المعيار في مقاطعة (النساف) وادنى منه في باقي المقاطعات.

جدول (٥): المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

اسم الحي	عدد المدارس	عددالطلاب	عدد الشعب	عدد المدرسين	طالب/ مدرس	طالب/ شعبة	طالب/ مدرسة
نزال	8	3189	75	160	20	43	399
الشرطة	7	2748	67	151	18	41	393
القادسية	4	1980	45	90	22	44	495
الخضراء	5	2142	44	69	31	49	428
الاندلس	8	4764	91	145	33	52	596
الجمهور	4	1396	37	56	25	38	349
اليرموك	4	1824	34	65	28	54	456
الجولان	7	3501	69	141	25	51	500
الرسالة	2	1304	34	45	29	38	652
المعتصم	4	1893	44	85	22	43	473
الرصافي	1	88	7	8	11	13	88
الضباط	5	2115	62	157	13	34	423
المعلمين	3	1719	39	91	19	44	573
الأمين	1	320	6	14	23	53	320
الوحدة	1	391	8	30	13	49	391
المجموع	64	29374	662	1307	22	44	459

من عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة . وجدول (١) .

شكل (٤) المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

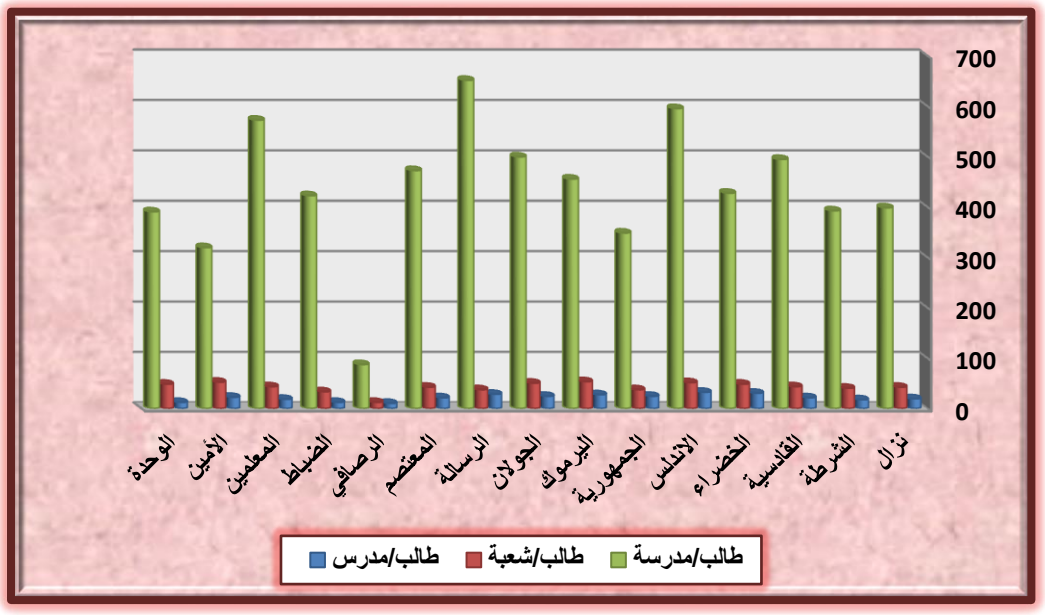

من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥) .

- مؤشر (طالب/ شعبة) :

بلغ هذا المؤشر على مستوى المدينة (٤٤ طالب / شعبة) وهذا مؤشر سلبي على كفاءة الخدمة التعليمية إذ انه اعلى من المعيار العراقي البالغ (٣٠ طالب/ شعبة)، اما على مستوى الأحياء فكان أعلى من المعيار في أغلبها بإستثناء حي (الضباط) يقترب من المعيار (٣٤ طالب/ شعبة) وحي (الرصافي) أدنى من المعيار بلغ (١٣ طالب/ شعبة) .

وبلغ (٢٨ طالب/ شعبة) على مستوى الريف وهذ مؤشر جيد ، ويقترب من المعيار او ضمنه في (النساف ، الكيفية ، الحصي) ، وأدنى منه في (النعيمية، الدفار) .

- مؤشر (طالب/ مدرسة) :

بلغت حصة المدرسة الواحدة من الطلبة (٤٥٩ طالب / مدرسة) على مستوى المدينة وهذا مؤشر ايجابي إذ أنه أدنى من المعيار العراقي البالغ (٥٥٠ طالب/ مدرسة) ، اما على مستوى الأحياء فهناك تباين فكان أعلى من المعيار في (الاندلس ، الرسالة ، المعلمين) ، وأدنى من المعيار في باقي الأحياء .

اما في الريف فكان أدنى من المعيار على مستوى الريف والمقاطعات الريفية .

جدول (٦) المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨

اسم الحي	عدد المدارس	عددالطلاب	عدد الشعب	عدد المدرسين	طالب/ مدرس	طالب/ شعبة	طالب/ مدرسة
النساف	24	4823	166	266	18	29	201
النعيمية	6	605	31	75	8	20	101
الكيفية	5	785	25	54	15	31	157
الحصي	9	1732	57	110	16	30	192
الدفار	1	172	12	13	13	14	172
المجموع	45	8117	291	518	16	28	180

من عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ ، بيانات

غير منشورة . وجدول (١) .

شكل (٥) المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

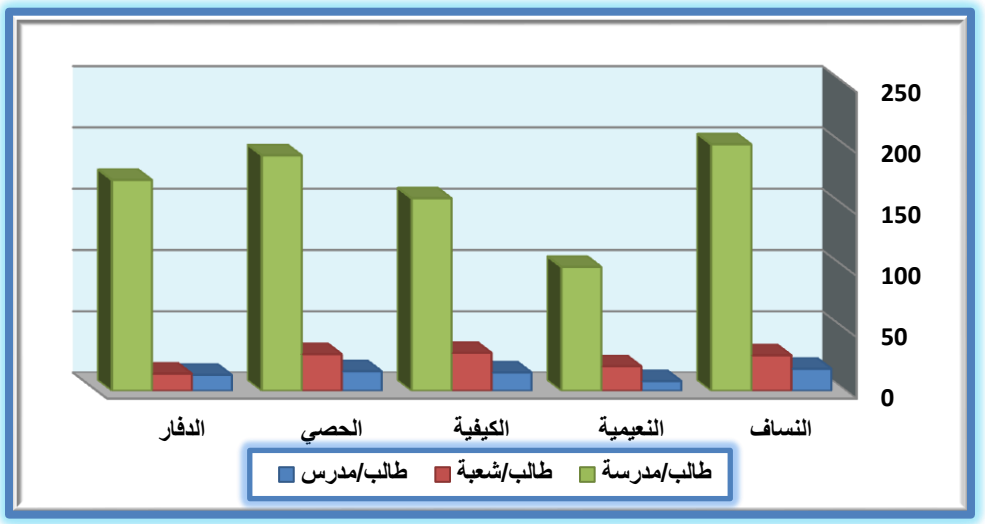

من عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (٦)

جدول (٧) مؤشرات المؤسسات التعليمية نسبة الى عدد السكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) ٢٠١٧-٢٠١٨

اسم الحي	عدد السكان	عدد رياض الاطفال	عدد المدارس الابتدائية	عدد المدارس المتوسطة	عدد المدارس الاعدادية	عدد المدارس الثانوي	نسمة/ روضة	نسمة/ مدرسة ابتدائية	نسمة/ مدرسة ثانوي
نزال	21961	–	11	5	2	1	–	1996	2745
الشرطة	22328	–	11	4	2	1	–	2030	3190
القادسية	19954	1	7	2	2	–	19954	2851	4989
الخضراء	8966	–	10	2	1	1	–	897	2242
الاندلس	13872	1	8	5	3	–	13872	1734	1734
الجمهورية	15456	–	3	–	2	–	–	5152	7728
اليرموك	12727	–	10	3	1	–	–	1273	3182

الجولان	31360	–	10	4	2	1	–	3136	4480
الرسالة	23530	–	6	2	–	1	–	3922	7843
المعتصم	12137	–	6	2	1	1	–	2023	3034
الرصافي	7476	–	7	–	–	1	–	1068	7476
الضباط	20286	–	11	2	1	2	–	1844	4057
المعلمين	16603	1	8	4	1	–	16603	2075	3321
الامين	671	–	1	1	–	–	–	671	671
الوحدة	13510	–	2	–	1	–	–	6755	13510
المأمون	356	–	–	–	–	–	–	–	–
السلام	319	–	–	–	–	–	–	–	–
التأميم	7747						–	–	–
المنصور	393	–	–	–	–	–	–	–	–
الصناعي	1232	–	–	–	–	–	–	–	–
الجامعة	--	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	25088	3	111	36	19	9	83628	2260	3920

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة . وجدول (١).

جدول(٨) مؤشرات المؤسسات التعليمية نسبة الى عدد السكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف)

٢٠١٨/٢٠١٧

اسم الحي	عدد السكان	عدد رياض الاطفال	عدد المدارس الابتدائية	عدد المدارس المتوسطة	عدد المدارس الاعدادية	عدد المدارس الثانوي	نسمة/ روضة	نسمة/ مدرسة ابتدائية	نسمة/ مدرسة ثانوي
النساف	43974	–	37	11	2	11	–	1188	1832
النعيمية	7965	–	15	2	1	3	–	531	1328
السجر	2361	–	4	–	–	–	–	590	–
الازركية	12563	–	6	–	–	–	–	2094	–
الكيفية	6845	–	3	2	–	3	–	2282	1369
الدفار	8773	–	–	–	–	1	–	–	8773
جبيل	515	–	–	–	–	–	–	–	–
الحصي	16256	–	22	4	1	4	–	738	1806
المجموع	99252	–	87	19	4	22	–	1140	2205

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة . وجدول (١).

٢ . كفاءة الخدمات التعليمية بالنسبة لعدد السكان :

من أجل النهوض بكفاءة الخدمات التعليمية والارتقاء بها إلى مستوى أعلى وبما يحقق العدالة في توزيعها المكاني يجب ان يكون هناك ارتباط بين الخدمات والمعايير التخطيطية[٢] وبما ان الخدمات التعليمية موجهة لخدمة السكان لهذا يعد عدد السكان وتوزيعهم الأساس في توزيع الخدمات التعليمية على مستوى القضاء والدولة وهذا ما يمكن توضيحه في الجداول (٧) (٨) وبما يلي :

- **مؤشر نسمة / روضة :**

ويشير هذا المعيار إلى عدد السكان لكل روضة ، والمعيار التخطيطي هو (٥٠٠٠ نسمة / روضة) إلا أنه في منطقة الدراسة (الحضر) بلغ (83628 نسمة/ روضة) وهذا اكبر من المعيار بكثير مما يدل على وجود نقص كبير في عدد رياض الاطفال فلا يوجد في المنطقة سوى (٣) رياض للأطفال حكومية توزعت على أحياء (القادسية ، الاندلس ، المعلمين) واحدة في كل منها ، كما يدل على عدم الاهتمام بهذه المرحلة من قبل الجهات المسؤولة بالرغم من أهميتها في تهيئة الطفل للانتقال من البيت إلى المدرسة الابتدائية .اما في الريف فينعدم وجود رياض الأطفال كما ذكرنا في السابق .

- **مؤشر نسمة / مدرسة ابتدائية:**

يشير إلى عدد السكان لكل مدرسة ابتدائية والمعيار التخطيطي هو (٢٠٠٠ – ٣٠٠٠ نسمة / مدرسة ابتدائية) وفي عموم منطقة الدراسة (الحضر) بلغ (٢٢٦٠ نسمة/ مدرسة ابتدائية) وهو ضمن المعيار، اما على مستوى الأحياء فكان أعلى من المعيار في أحياء (الجمهورية، الجولان، الرسالة، الوحدة)، وكان ضمن المعيار أو قريب منه في أحياء (نزال، الشرطة، القادسية، المعتصم، المعلمين)، وكان أدنى من المعيار في أحياء(الخضراء، الاندلس، اليرموك، الرصافي، الضباط، الامين)، اما في باقي الأحياء فينعدم وجود المدارس وهذا يدل على وجود نقص في المدارس في المجموعة الأولى والأخيرة، اما المجموعة الثانية فعدد المدارس يتناسب فيها مع عدد السكان، اما المجموعة الثالثة فلها القدرة على استيعاب عدد أكبر من الطلاب .

امـــا في الريف فكـــــان أقل من المعيار إذ بلـــغ (١١٤٠ نسمة/ مدرسة ابتدائية) اما على مستوى المقاطعات فكان ضمن المعيار في مقاطعتي (الازركية والكيفية)، وأقل من المعيار في كل من مقاطعات (النساف، النعيمية، الجغيفي والسجر، الحصي) اما في مقاطعتي(الدفار وجبيل وخراب) فلا وجود للمدارس الابتدائية فيها مما يضطر العوائل إرسال أبناءها إلى القرى القريبة أو إلى مركز المدينة.

- **مؤشر نسمة / مدرسة ثانوية :**

يشير إلى عدد السكان لكل مدرسة ثانوي وقد حدد المعيار بـ (٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة ثانوي) وفي منطقة الدراسة (الحضر) بلغ (٣٩٢٠ نسمة/ مدرسة ثانوي) وهي قيمة أقل من المعيار اما على مستوى الأحياء فكان أعلى من المعيار في أحياء (الجمهورية ، الرسالة ،الرصافي ،الوحدة) ، وكان ضمن المعيار في أحياء (القادسية ، الجولان ، الضباط) ، وأدنى من المعيار في أحياء (نزال ، الشرطة ، الخضراء ، الاندلس ، اليرموك ، المعتصم ، المعلمين ، الامين) ، وهذا يدل على وجود نقص في المدارس الثانوي في المجموعة الأولى حيث لايتناسب عددها مع مجموع السكان ، اما المجموعة الثانية فهناك تناسب بين عدد المدارس والسكان اما المجموعة الثالثة فلها قابلية على استيعاب عدد أكبر من الطلاب .

اما في (الريف) فكان أدنى من المعيار على مستوى عموم الريف والمقاطعات التابعة له باستثناء مقاطعة الدفار كانت أعلى من المعيار فبلغت (٨٧٧٣ نسمة / مدرسة ثانوي) .

ثانياً : الحاجة الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية :

تعتمد كفاءة الخدمات التعليمية على توفر مجموعة من العناصر الأساسية في الوقت الحاضر إضافة الى النظرة المستقبلية التي تساهم في انتشار الخدمة بما يتناسب وحاجة السكان ، فالخدمات تحتاج الى المنشآت والكوادر البشرية والمستلزمات الأخرى ، كما تعتمد على مواقع تلك الخدمات وبما يلبي احتياجات السكان . إذ ان توافر الخدمة وحدها دون الاهتمام بموقعها وتوزيعها المكاني يؤدي إلى خلل في الخدمة وعدم تحقيق الهدف المرجو منها وهذا يؤدي الى تراجع مستواها .

وتخطيط الخدمات التعليمية يعد خطوة مهمة في تحقيق الموازنة المكانية بين تلك الخدمات واعداد السكان في منطقة الدراسة، وان التقديرات المستقبلية تمنح المخططين فرصة لمعرفة واقع حال المنطقة واحتياجاتها المستقبلية، لهذا تم تقدير احتياجات منطقة الدراسة من الخدمات التعليمية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية .

وسنتعرف في هذا البحث على الاحتياجات المستقبلية في منطقة الدراسة من الخدمات التعليمية وبما يفي بحاجات السكان الحاليين والمقدرين لعام ٢٠٣٠ م ، وبما يسهم في نمو المنطقة بصورة متوازنة في المستقبل .

١. تقديرات حجم السكان المستقبلي في مركز قضاء الفلوجة :

تعد دراسة التوجهات المستقبلية للخدمات التعليمية ذات أهمية في أي مجتمع ، إذ يقع على عاتقها خلق جيل واعي ومثقف ، إضافة الى معرفة ما احرزته المجتمعات في سلم التقدم والرقي الحضاري ، إذ ان تلك الخدمات توجه لخدمة المجتمعات البشرية .

ويُعد تقدير حجم السكان المستقبلي الخطوة الأساسية لتحديد الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة . اذ تم تحديد حجم السكان المستقبلي لعام ٢٠٣٠ بحساب معدل النمو السكاني بين عامي (٢٠٠٧ –٢٠١٨) بالنسبة للحضر والريف ومنها سيتم رسم الخريطة المستقبلية للخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة كما يوضحها الجدول (٩)(١٠) والخارطة (٢) .

جدول (٩) التوزيع العددي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام ٢٠١٨ وتقديرات عام ٢٠٣٠

	٢٠١٨	٢٠٣٠
الأحياء السكنية	عدد السكان/ نسمة	عدد السكان / نسمة
الرصافي	٧٥١٣	٨٦٦٩
المعتصم	١٢١٩٧	١٤٠٧٤
الأندلس	١٣٩٤١	١٦٠٨٦
الجمهورية	١٥٥٣١	١٧٩٢١
الجولان	٣١٥١٦	٣٦٣٦٦
الوحدة	١٣٥٧٧	١٥٦٦٦
الضباط	٢٠٣٨٥	٢٣٥٢٢

المعلمين	١٦٦٨٥	١٩٢٥٣
نزال	٢٢٠٧٠	٢٥٤٦٦
الرسالة	٢٣٦٤٦	٢٧٢٨٥
الشرطة	٢٢٤٣٩	٢٥٨٩٢
القادسية	٢٠٠٥٢	٢٣١٣٨
التأميم	٧٧٨٥	٨٩٨٣
الخضراء	٩٠١٠	١٠٣٩٧
اليرموك	١٢٧٩٠	١٤٧٥٨
الأمين	٦٧٤	٧٧٨
السلام	٣٢٠	٣٦٩
المنصور	٣٩٥	٤٥٦
المأمون	٣٥٨	٤١٣
الصناعي	٠	٠
الرشيد	٠	٠
الجامعة	٠	٠
المجموع	٢٥٠٨٨٤	٢٨٩,٤٩٤

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على:

- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨ و بيانات غير منشورة .

- تقديرات السكان لعام ٢٠٣٠ احتسب وفق المعادلة : $Pn = Po(1+r)n$

حيث ان : Pn = عدد السكان المقدر Po = عدد السكان في التعداد السابق

R = معدل النمو n = عدد السنوات بين التعدادين

المصدر :

– United Nation, Demographic , Year Book , Annuaire , 1981 , New York ,1983, P.10 .

خارطة (٢) تقديرات حجم السكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام ٢٠٣٠

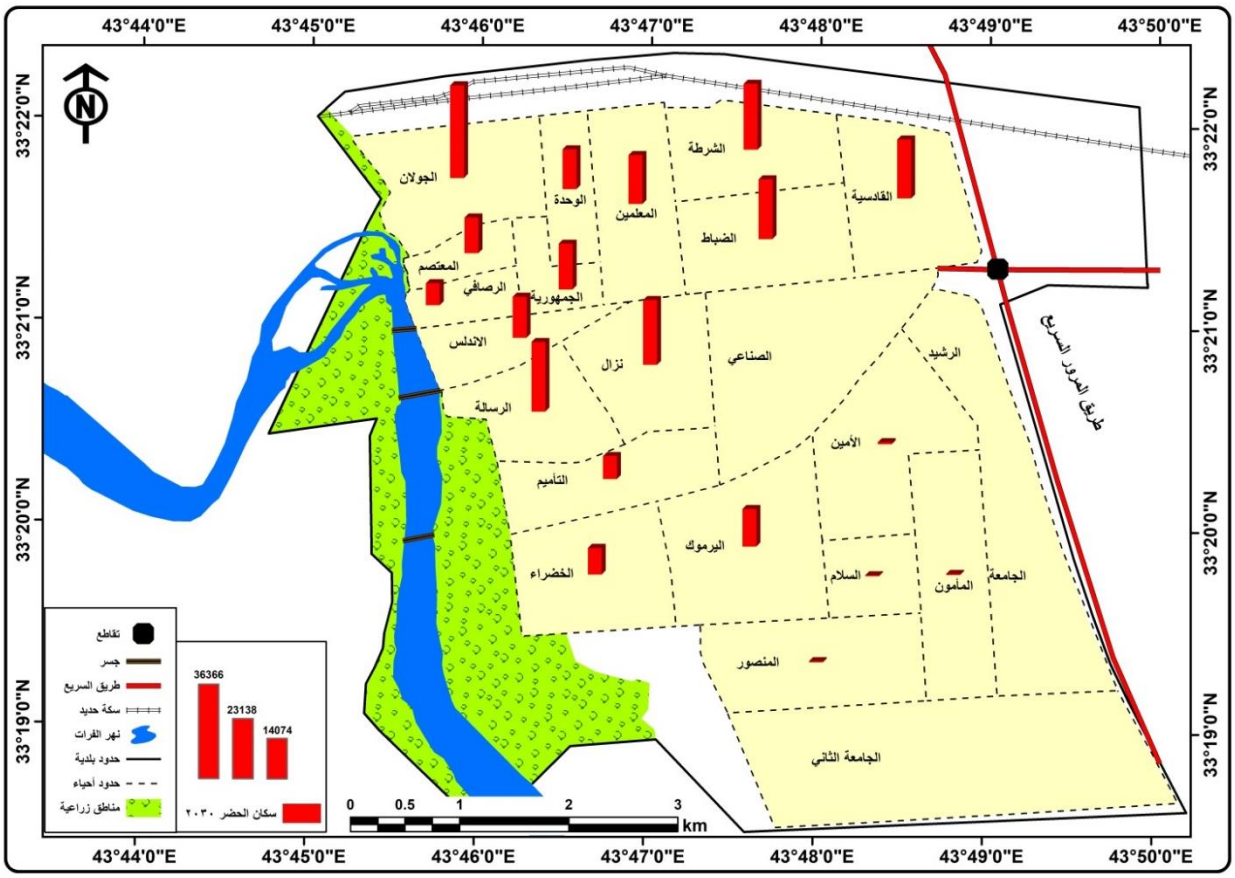

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) ، جدول (٩)

جدول (١٠) التوزيع العددي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام ٢٠١٨ وتقديرات عام ٢٠٣٠

	٢٠١٨	٢٠٣٠
اسم المقاطعة	عدد السكان / نسمة	عدد السكان / نسمة
جبيل والخراب	٤١٤	٥٤٤
النعيمية	٦٤٠٣	٨٤١٢
الدفار	٧٠٥٣	٩٢٦٦
النساف	٣٥٣٦١	٤٦٤٥٥
الكيفية	٥٥٠٥	٧٢٣٢
الجغيفي والسجر	١٨٩٩	٢٤٩٥
الازركية	١٠١٠٣	١٣٢٧٣
جزء من الحصى	١٦٢٥٦	٢١٣٥٦
المجموع	٨٢٩٩٦	١٠٩٠٣٥

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على:

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مديرية احصاء محافظة الانبار، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨ بيانات غير منشورة .

خارطة (٣) تقديرات حجم السكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام ٢٠٣٠

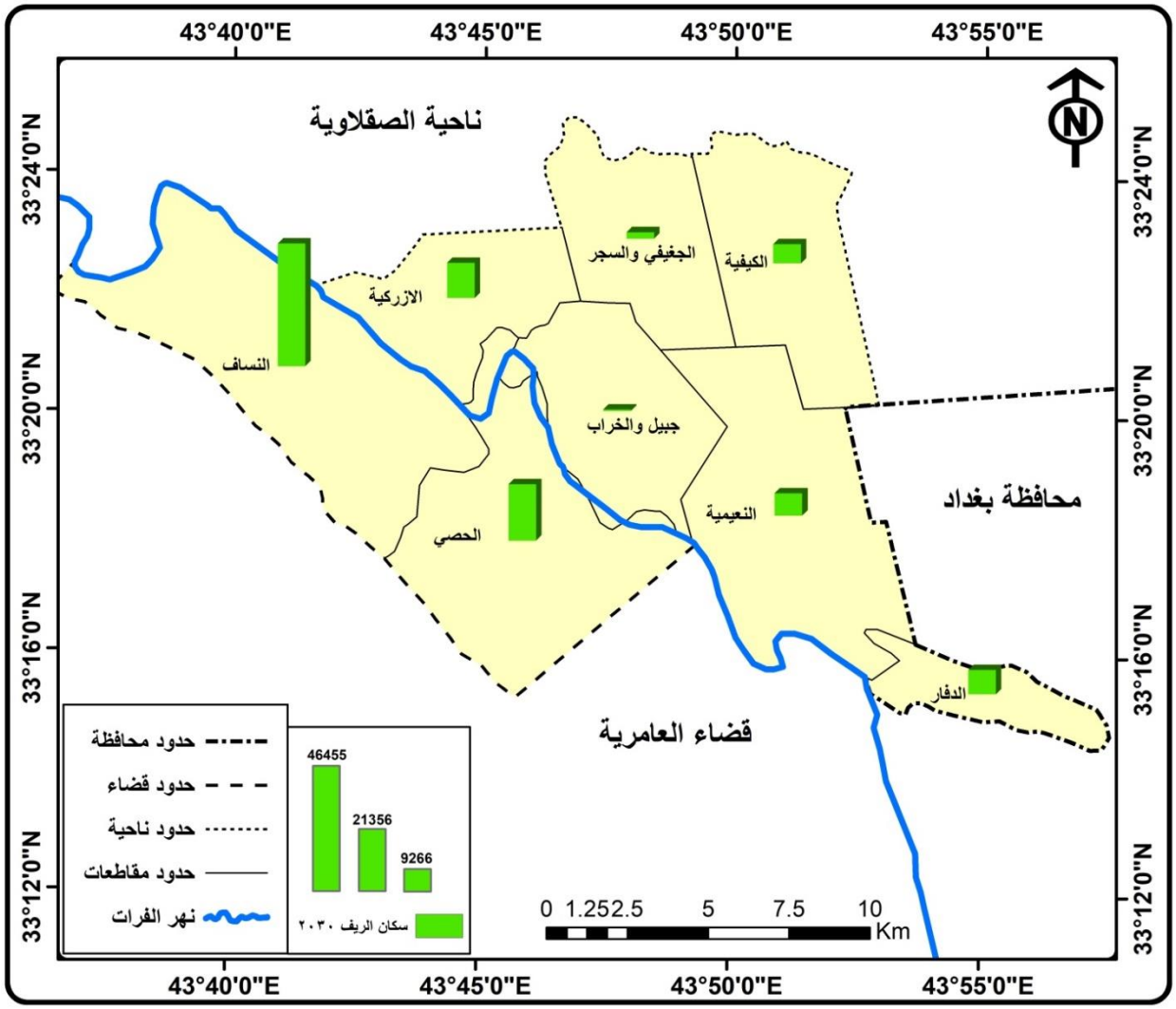

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) ، جدول (١٠)

٢. تقدير احتياجات مركز قضاء الفلوجة الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية :

أن معرفة التغيير في الخدمة التعليمية في فترة زمنية محددة يعد مقياساً مناسباً لتحديد مستويات الخدمة ، وكذلك تحديد ما تحتاجه المدينة من الخدمات التعليمية وبما يناسب السكان ، كما يمكن من خلاله تحديد

الحاجة المستقبلية خاصة وان منطقة الدراسة في حالة نمو سكاني وتوسع عمراني ، وسنتعرف هنا على الاحتياجات من الخدمات التعليمية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية وكما يلي :

١. مرحلة رياض الاطفال

حدد المعيار المحلي وجود روضة واحدة لكل تجمع سكني يترواح سكانه بين (٥٠٠٠) نسمة، وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة (الحضر، والريف) وجد عجز كبير لهذه المرحلة التعليمية بلغ (٤٧) مؤسسة في الحضر و(١٥) مؤسسة في الريف ، إذ انه في المدينة لايوجد سوى (٣) مؤسسات لرياض الاطفال الحكومية في أحياء (الاندلس ، القادسية ، المعلمين) في عام ٢٠١٨ بينما باقي الأحياء محرومة من هذه المرحلة التعليمية وكذلك ريف الفلوجة كما موضحه في الجدول (١١) (١٢) .

وفي تقديرات السكان لعام ٢٠٣٠ بلغ احتياجات المدينة من رياض الأطفال (٧) في الحضر و (٦) في الريف شرط تنفيذ الحاجة في عام ٢٠١٨ من تلك المؤسسات من أجل الوصول إلى كفاءة الخدمة التعليمية لهذه المرحلة مع مراعاة النمو السكاني .

جدول (١١) تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي ٢٠١٨ ، ٢٠٣٠

	٢٠١٨			٢٠٣٠	
الأحياء	عدد السكان/ نسمة	الواقع	الحاجة	عدد السكان	الحاجة
الرصافي	٧٥١٣	٠	٢	٨٦٦٩	٠
المعتصم	١٢١٩٧	٠	٢	١٤٠٧٤	١
الأندلس	١٣٩٤١	١	٢	١٦٠٨٦	٠
الجمهورية	١٥٥٣١	٠	٣	١٧٩٢١	١
الجولان	٣١٥١٦	٠	٦	٣٦٣٦٦	١
الوحدة	١٣٥٧٧	٠	٣	١٥٦٦٦	٠
الضباط	٢٠٣٨٥	٠	٤	٢٣٥٢٢	١

المعلمين	١٦٦٨٥	١	٢	١٩٢٥٣	٠
نزال	٢٢٠٧٠	٠	٤	٢٥٤٦٦	١
الرسالة	٢٣٦٤٦	٠	٥	٢٧٢٨٥	٠
الشرطة	٢٢٤٣٩	٠	٤	٢٥٨٩٢	١
القادسية	٢٠٠٥٢	١	٣	٢٣١٣٨	١
التأميم	٧٧٨٥	٠	٢	٨٩٨٣	٠
الخضراء	٩٠١٠	٠	٢	١٠٣٩٧	٠
اليرموك	١٢٧٩٠	٠	٣	١٤٧٥٨	٠
الأمين	٦٧٤	٠	٠	٧٧٨	٠
السلام	٣٢٠	٠	٠	٣٦٩	٠
المنصور	٣٩٥	٠	٠	٤٥٦	٠
المأمون	٣٥٨	٠	٠	٤١٣	٠
الصناعي	٠	0	0	0	0
الرشيد	٠	٠	٠	٠	٠
الجامعة	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢٥٠٨٨٤	٣	٤٧	٢٨٩٤٩٢	٧

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على : جدول (١) (٢) (٩) .

خارطة (٤) تقديرات الاحتياج من رياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام ٢٠٣٠

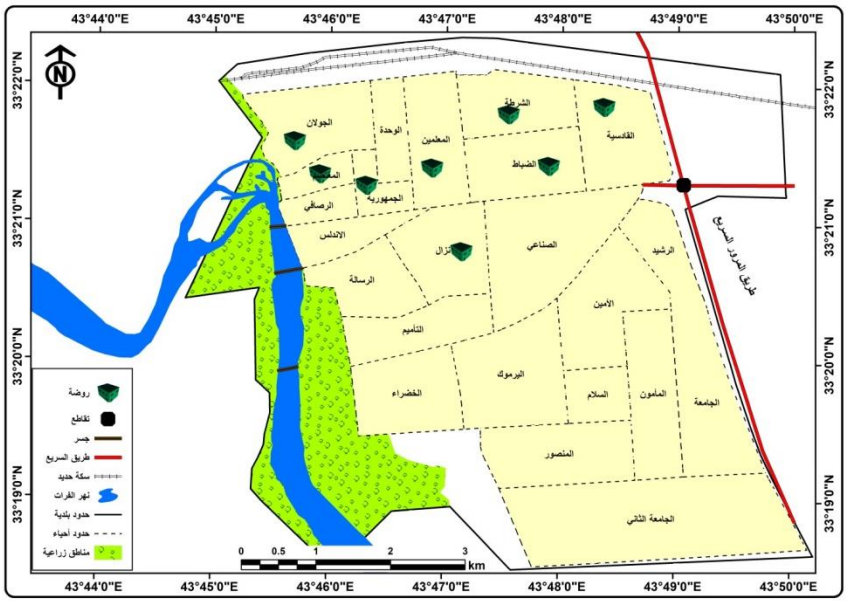

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) ، جدول (١١)

جدول (١٢) تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي ٢٠١٨ ، ٢٠٣٠

	٢٠١٨			٢٠٣٠	
اسم المقاطعة	عدد السكان /	الواقع	الحاجة	عدد السكان /	الحاجة
جبيل	٤١٤	٠	٠	٥٤٤	٠
النعيمية	٦٤٠٣	٠	١	٨٤١٢	١
الدفار	٧٠٥٣	٠	١	٩٢٦٦	١
النساف	٣٥٣٦١	٠	٧	٤٦٤٥٥	٢
الكيفية	٥٥٠٥	٠	١	٧٢٣٢	٠
الجغيفي	١٨٩٩	٠	٠	٢٤٩٥	٠
الازركية	١٠١٠٣	٠	٢	١٣٢٧٣	١
جزء من	١٦٢٥٦	٠	٣	٢١٣٥٦	١
المجموع	٨٢٩٩٦	٠	١٥	١٠٩٠٣٥	٦

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١) (١٠) .

٢. مرحلة التعليم الابتدائي :

حدد المعيار العراقي مرحلة التعليم الابتدائي بضرورة وجود مدرسة ابتدائية واحدة لكل تجمع سكني يبلغ (٢٠٠٠ –٣٠٠٠) نسمة ، ومن خلال الجدول (١٣) و(١٤) نلاحظ ان العجز في المؤسسات الابتدائية بلغ (١١) مؤسسة في الحضر و(٢) مؤسسة في الريف لعام ٢٠١٨ .

جدول (١٣) تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الابتدائي في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي ٢٠١٨ ، ٢٠٣٠

الأحياء السكنية	٢٠١٨				٢٠٣٠	
	عدد السكان/	الاحتياج	الواقع	الحاجة	عدد السكان	الحاجة
الرصافي	٧٥١٣	٣	٧	٠	٨٦٦٩	٠
المعتصم	١٢١٩٧	٤	٦	٠	١٤٠٧٤	٠
الأندلس	١٣٩٤١	٥	٨	٠	١٦٠٨٦	٠
الجمهورية	١٥٥٣١	٥	٣	٢	١٧٩٢١	١
الجولان	٣١٥١٦	١١	١٠	١	٣٦٣٦٦	١
الوحدة	١٣٥٧٧	٥	٢	٣	١٥٦٦٦	٠
الضباط	٢٠٣٨٥	٧	١١	٠	٢٣٥٢٢	٠
المعلمين	١٦٦٨٥	٦	٨	٠	١٩٢٥٣	٠
نزال	٢٢٠٧٠	٧	١١	٠	٢٥٤٦٦	٠
الرسالة	٢٣٦٤٦	٨	٦	٢	٢٧٢٨٥	١
الشرطة	٢٢٤٣٩	٧	١١	٠	٢٥٨٩٢	٠
القادسية	٢٠٠٥٢	٧	٧	٠	٢٣١٣٨	١
التأميم	٧٧٨٥	٣	٠	٣	٨٩٨٣	٠
الخضراء	٩٠١٠	٣	١٠	٠	١٠٣٩٧	٠
اليرموك	١٢٧٩٠	٤	١٠	٠	١٤٧٥٨	١
الأمين	٦٧٤	٠	١	٠	٧٧٨	٠

السلام	٣٢٠	٠	٠	٠	٣٦٩	٠
المنصور	٣٩٥	٠	٠	٠	٤٥٦	٠
المأمون	٣٥٨	٠	٠	٠	٤١٣	٠
الصناعى	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الرشيد	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الجامعة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢٥٠٨٨٤	٨٤	١١١	١١	٢٨٩٤٩٢	٥

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١) (٣) (٩) .

مع ملاحظة تباين العجز في المؤسسات بين أحياء المدينة والمقاطعات الريفية فبلغ العجز في أحياء (الوحدة ، التأميم) (٣) مؤسسات وفي أحياء (الجمهورية ، الرسالة ، مقاطعة الدفار) (٢) مؤسسة و(واحدة) في حي (الجولان) اما باقي الأحياء والمقاطعات فيوجد فيها فائض في المؤسسات التعليمية الابتدائية ، كما توجد الأحياء الحديثة في القسم الجنوبي من المدينة ومقاطعة (الجبيل والخراب) والتي يكون عدد السكان فيها محدود لا يصل إلى حدود المعيار المحدد للتعليم الابتدائي .

اما بالنسبة لتقديرات الحاجة المستقبلية لعام ٢٠٣٠ فبلغت (٥) مؤسسات في الحضر و(واحدة) في الريف مع الآخذ بالاعتبار توفير احتياجات عام ٢٠١٨ ، مع مراعاة التوزيع الجغرافي لتلك المؤسسات بما يحقق الحصول على الخدمة من جميع السكان .

خارطة (٥) تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام ٢٠٣٠

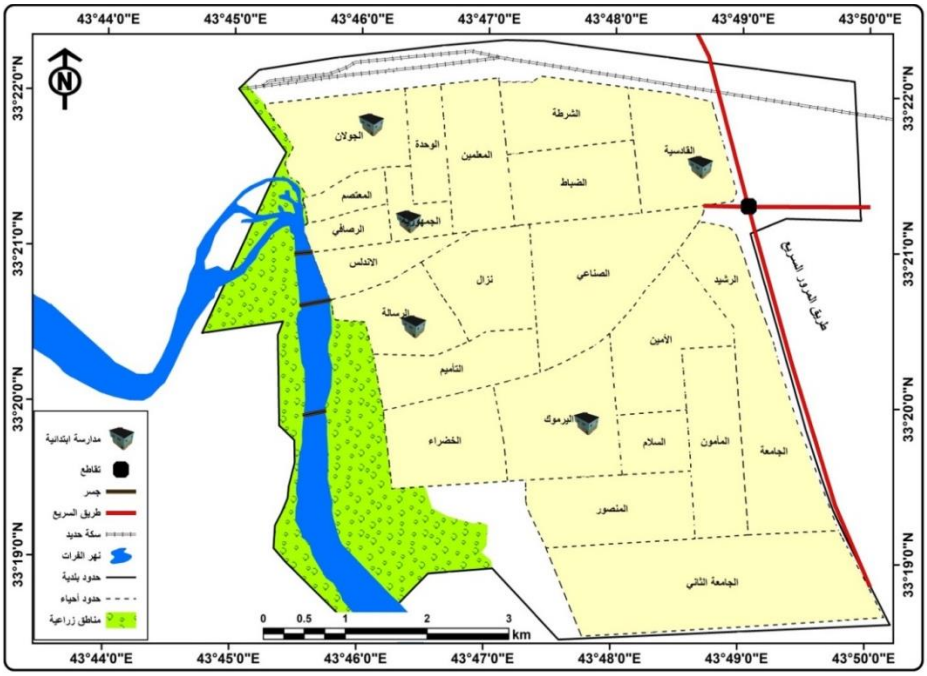

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) ، جدول (١٣)

جدول (١٤) تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الابتدائي في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي ٢٠١٨ ، ٢٠٣٠

اسم المقاطعة	٢٠١٨				٢٠٣٠	
	عدد السكان/	الاحتياج	الواقع	الحاجة	عدد السكان/	الحاجة
جبيل	٤١٤	٠	٠	٠	٥٤٤	٠
النعيمية	٦٤٠٣	٢	١٥	٠	٨٤١٢	٠
الدفار	٧٠٥٣	٢	٠	٢	٩٢٦٦	١
النساف	٣٥٣٦١	١٢	٣٧	٠	٤٦٤٥٥	٠
الكيفية	٥٥٠٥	٢	٣	٠	٧٢٣٢	٠
الجغيفي	١٨٩٩	١	٤	٠	٢٤٩٥	٠

الازركية	١٠١٠٣	٣	٦	٠	١٣٢٧٣	٠
جزء من	١٦٢٥٦	٥	٢٢	٠	٢١٣٥٦	٠
المجموع	٨٢٩٩٦	٢٧	٨٧	٢	١٠٩٠٣٥	١

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١) (٤) (١٠) .

خارطة (٦)

تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام ٢٠٣٠

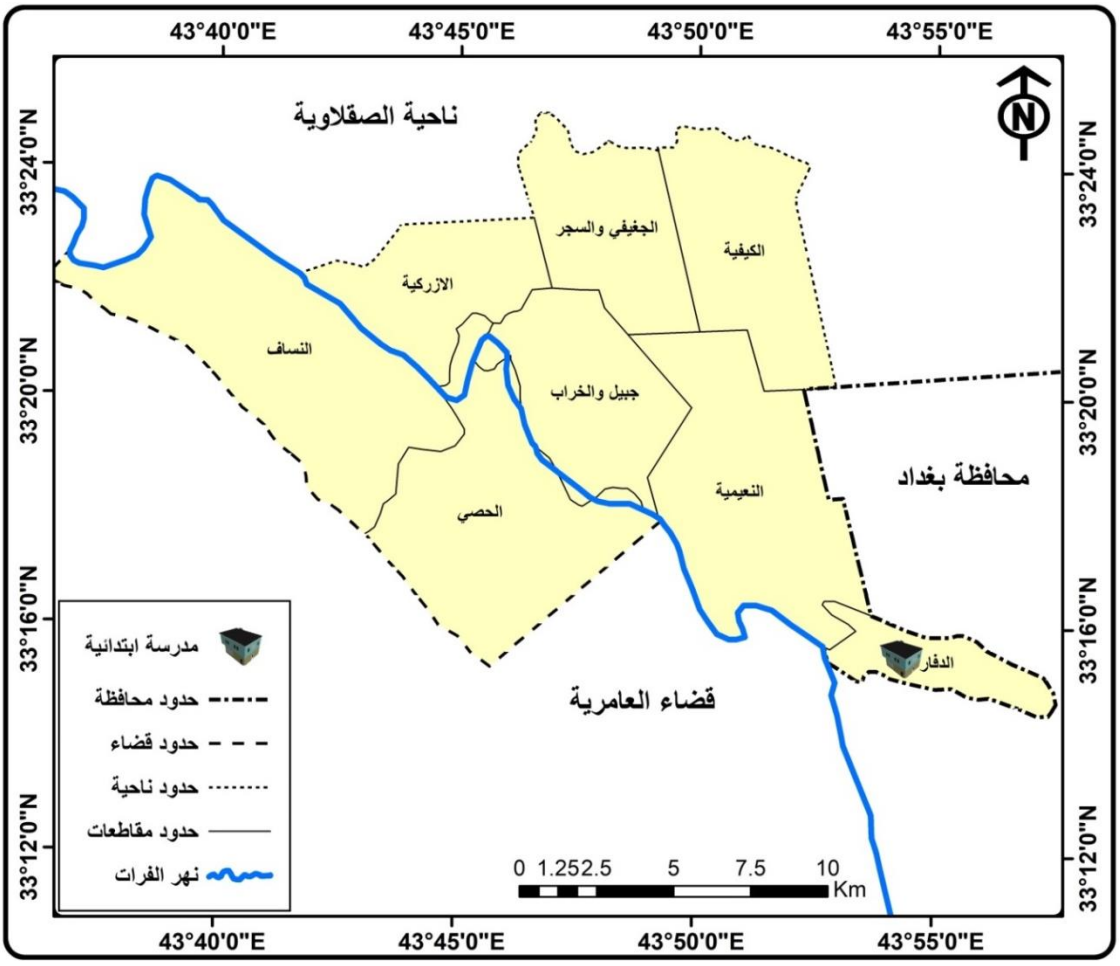

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) ، جدول (١٤)

٣. مرحلة التعليم الثانوي:

حددت المعايير المحلية العراقية بحاجة الحي السكني الذي يتراوح عدد سكانه بين(٤٠٠٠ – ٥٠٠٠) نسمة الى مدرسة ثانوية واحدة لخدمة المتعلمين في تلك المرحلة . ومن خلال الجدول (١٥) و(١٦) وبتطبيق المعيار على كفاءة الخدمة في منطقة الدراسة تبين ان الحاجة الى المؤسسات التعليمية الثانوية بلغت (٧) في الحضر و (٢) في الريف لعام ٢٠١٨ .

كما نلاحظ هناك عجز في أحياء (الوحدة ،الرسالة ، التأميم) بلغ (٢) مؤسسة في كلاً منهم و(واحدة) في حي (الرصافي) ، اما أحياء (المعلمين ، القادسية) فمكتفية من مؤسسات التعليم الثانوي وفق المعيار المحدد وباقي الأحياء فيها فائض اما الأحياء الحديثة في القسم الجنوبي من المدينة كما سبق ذكره فعدد السكان لا يصل الى المعيار المحدد للتعليم الثانوي .

اما تقدير الاحتياجات لعام ٢٠٣٠ من مؤسسات التعليم الثانوي فبلغ (٢) في كلاً من الحضر والريف ، بلغ العجز (مؤسسة واحدة) في كلاً من أحياء (المعلمين ، القادسية) و مقاطعتي (الدفار ، الازركية) شرط تنفيذ الاحتياج في عام ٢٠١٨ .

مما تقدم نلاحظ ان احتياجات منطقة الدراسة للمؤسسات التعليمية تباين بين المراحل التعليمية ، فنلاحظ ان العجز ارتفع في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي ، وكان أقل بالنسبة للتعليم الثانوي . لهذا ينبغي على الجهات المسؤولة تنفيذ الاحتياجات الحالية للمؤسسات التعليمية المختلفة من أجل رفع كفاءة الخدمة التعليمية في منطقة الدراسة مع مراعاة العناصر الأخرى للعملية التعليمية.

جدول (١٥) تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الثانوي في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي ٢٠١٨ ، ٢٠٣٠

	٢٠١٨				٢٠٣٠	
الأحياء	عدد السكان/	الاحتياج	الواقع	الحاجة	عدد السكان	الحاجة
الرصافي	٧٥١٣	٢	١	١	٨٦٦٩	٠
المعتصم	١٢١٩٧	٢	٤	٠	١٤٠٧٤	٠
الأندلس	١٣٩٤١	٣	٨	٠	١٦٠٨٦	٠
الجمهورية	١٥٥٣١	٣	٤	٠	١٧٩٢١	٠
الجولان	٣١٥١٦	٦	٧	٠	٣٦٣٦٦	٠
الوحدة	١٣٥٧٧	٣	١	٢	١٥٦٦٦	٠
الضباط	٢٠٣٨٥	٤	٥	٠	٢٣٥٢٢	٠
المعلمين	١٦٦٨٥	٣	٣	٠	١٩٢٥٣	١
نزال	٢٢٠٧٠	٤	٨	٠	٢٥٤٦٦	٠
الرسالة	٢٣٦٤٦	٥	٣	٢	٢٧٢٨٥	٠
الشرطة	٢٢٤٣٩	٤	٧	٠	٢٥٨٩٢	٠
القادسية	٢٠٠٥٢	٤	٤	٠	٢٣١٣٨	١
التأميم	٧٧٨٥	٢	٠	٢	٨٩٨٣	٠
الخضراء	٩٠١٠	٢	٤	٠	١٠٣٩٧	٠
اليرموك	١٢٧٩٠	٣	٤	٠	١٤٧٥٨	٠
الأمين	٦٧٤	٠	١	٠	٧٧٨	٠
السلام	٣٢٠	٠	٠	٠	٣٦٩	٠
المنصور	٣٩٥	٠	٠	٠	٤٥٦	٠
المأمون	٣٥٨	٠	٠	٠	٤١٣	٠
الصناعة	٠	0	0	0	0	0
الرشيد	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الجامعة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢٥٠٨٨٤	٥٠	٦٤	٧	٢٨٩٤٩٢	٢

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١) (٥) (٩) .

خارطة (٧) تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام ٢٠٣٠

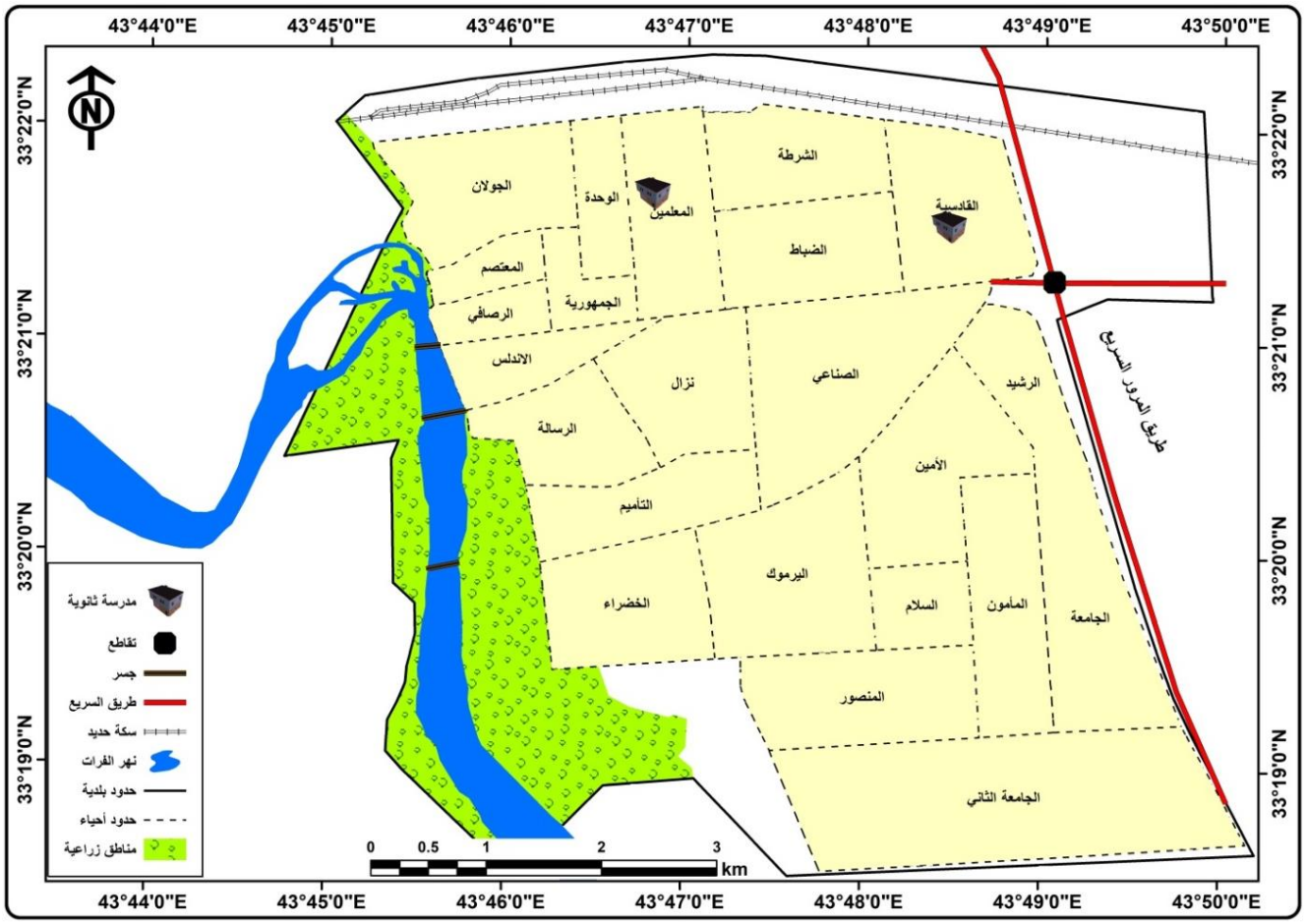

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) ، جدول (١٥)

جدول (١٦) تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الثانوي في مركز قضاء الفلوجة (الريف)

لعامي ٢٠١٨ ، ٢٠٣٠

	٢٠١٨				٢٠٣٠	
اسم المقاطعة	عدد السكان/	الاحتياج	الواقع	الحاجة	عدد السكان /	الحاجة
جبيل	٤١٤	٠	٠	٠	٥٤٤	٠
النعيمية	٦٤٠٣	٠	٦	٠	٨٤١٢	٠
الدفار	٧٠٥٣	١	١	٠	٩٢٦٦	١
النساف	٣٥٣٦١	٧	٢٤	٠	٤٦٤٥٥	٠
الكيفية	٥٥٠٥	١	٥	٠	٧٢٣٢	٠
الجغيفي	١٨٩٩	٠	٠	٠	٢٤٩٥	٠
الازركية	١٠١٠٣	٢	٠	٢	١٣٢٧٣	١
جزء من	١٦٢٥٦	٣	٩	٠	٢١٣٥٦	٠
المجموع	٨٢٩٩٦	١٣	٤٥	٢	١٠٩٠٣٥	٢

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١) (٦) (١٠) .

خارطة (٨) تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام ٢٠٣٠

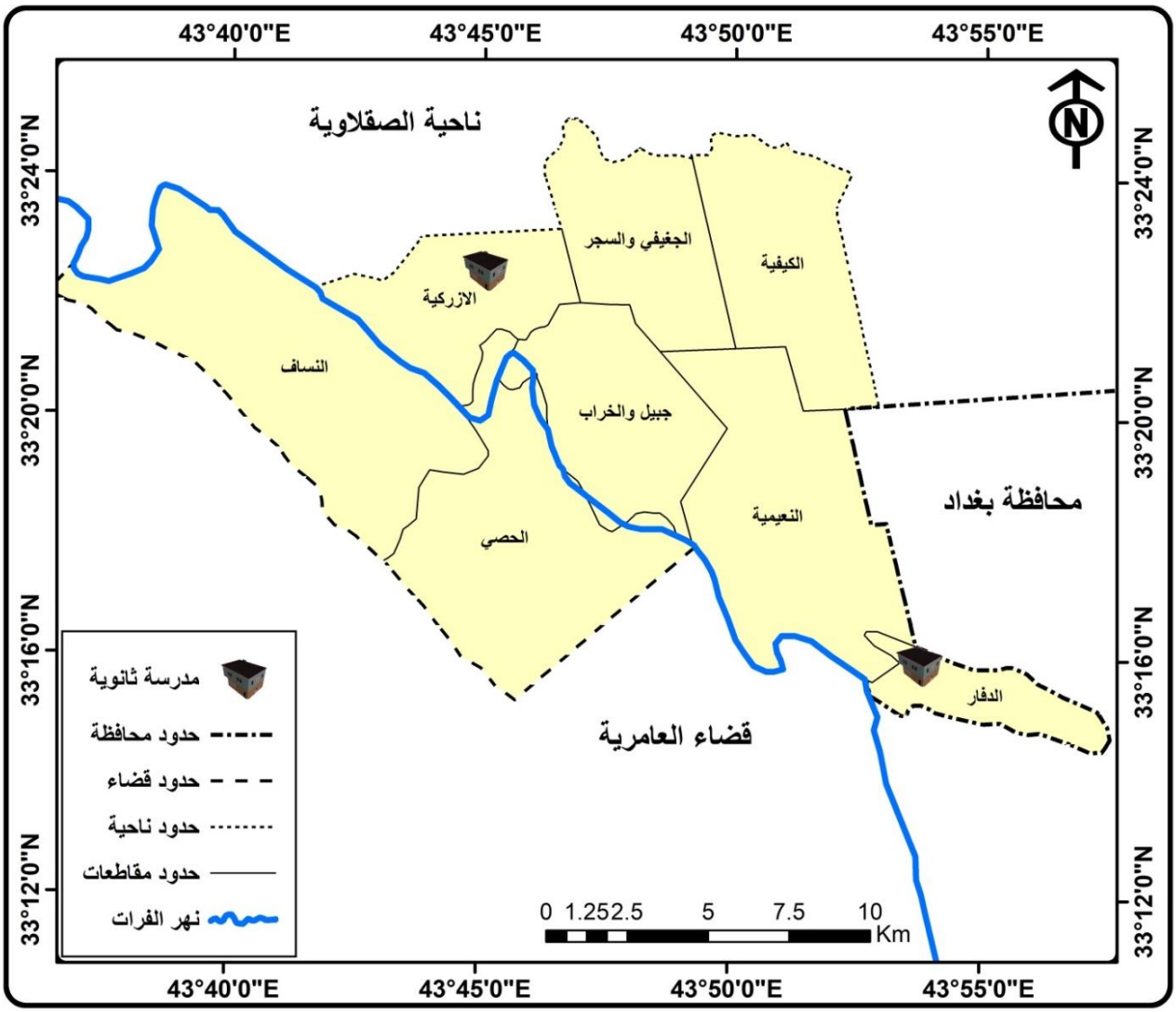

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (١٦)

الاستنتاجات :

١- بينت الدراسة وجود عجز كبير بالنسبة لرياض الاطفال إذ يوجد (٣) مؤسسات فقط في (الحضر) وتفتقر الريف اليها .

٢- بالنسبة للكفاءة الوظيفية اوضحت الدراسة ان جميع المؤشرات كانت اعلى من المعيار المحدد بالنسبة لرياض الاطفال على مستوى المدينة .

٣- اوضحت الدراسة وجود عدد اكبر من الحاجة الفعلية من المدارس الابتدائية والثانوية في الحضر والريف الا انها تباينت في التوزيع على الاحياء السكنية والمقاطعات الريفية .

٤- بينت الدراسة ان المؤشرات التربوية على مستوى الحضر انها أدنى من المعيار المحدد وتقترب من المعيار على مستوى الريف بينما تباينت المؤشرات على مستوى الاحياء السكنية والمقاطعات الريفية.

٥- توصلت الدراسة الى حاجة منطقة الدراسة من رياض الاطفال لعام ٢٠١٨ الى (٤٧) مؤسسة في الحضر و(١٥) في الريف وفي عام ٢٠٣٠ تحتاج منطقة الدراسة (٧) مؤسسات في الحضر و(٦) في الريف في حالة تنفيذ احتياجات عام ٢٠١٨ .

٦- اما احتياج منطقة الدراسة من المدارس الابتدائية عام ٢٠١٨ فبلغ (١١) مدرسة في الحضر و(٢) في الريف وعام ٢٠٣٠ تحتاج (٥) مدارس في الحضر و(١) في الريف شرط تنفيذ احتياج عام ٢٠١٨.

٧- بلغ احتياج منطقة الدراسة من المدارس الثانوية في عام ٢٠١٨ (٧) مدارس في الحضر و(٢) في الريف وعام ٢٠٣٠ تحتاج المنطقة (٢) مدرسة في الحضر و(٢) في الريف في حالة تنفيذ احتياج عام ٢٠١٨ .

التوصيات :

١- انشاء قاعدة بيانات للخدمات التعليمية، واعتبارها مرجعاً في التخطيط الحضري للخدمات التعليمية في المستقبل لتقليل المشاكل التي من الممكن أن تحدث في حالة عدم التخطيط .

٢- تحقيق العدالة والمساواة في توقيع المؤسسات التعليمية وبما يتناسب مع حجم السكان .

٣- زيادة اعداد الكوادر التعليمية بفتح باب التعيين لتوفير الاعداد المناسبة من الملاكات التعليمية لتخفيف العبء الموجود في اغلب المدارس.

٤- زيادة كفاءة الكوادر التعليمية عن طريق زجهم في الدورات التدريبة .

الهوامش

(١) رمزي علي ابراهيم سلامة ،اقتصاديات التنمية ، الاسكندرية ،مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، ١٩٨٦ ، ص١٥٥ .

(٢) خلف حسين علي الدليمي ، الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (اسس – معايير- تقنيات) ، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص٩٨ .

(٣) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والانبار الادارية ، ٢٠١٠ ، مقياس (١: ١٠٠٠٠٠٠) .

(٤) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

(٥) وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

(٦) United Nation, Demographic , Year Book , Annuaire , 1981 , New York ,1983